@ 155 @ قبري لكن عرفوا أن هذا هو المراد وأنه لم يرد على كل مسلم عليه في صلاة في شرق الأرض وغربها مع أن هذا المعنى إن كان هو المراد بطل الاستدلال بالحديث من كل وجه على اختصاص تلك البقعة بالسلام وإن كان المراد السلام عليه عند قبره كما فهمه عامة العلماء فهل يدخل فيه من سلم من خارج الحجرة هذا مما تنازع فيه الناس وقد نوزعوا في دلالته فمن الناس من يقول هذا إنما يتناول من سلم عليه عند قبره كما كانوا يدخلون الحجرة على زمن عائشة فيسلمون على النبي صلى ا عليه وسلم وكان يرد عليهم فأولئك سلموا عليه عند قبره وكان يرد عليهم وهذا قد جاء عموما في حق المؤمنين ما من رجل يمر بقبر الرجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد ا عليه روحه حتى يرد عليه السلام قالوا فأما من كان في المسجد فهؤلاء لم يسلموا عليه عند قبره بل سلامهم عليه كالسلام عليه في الصلاة وكالسلام عليه إذا دخل المسلم المسجد وخرج منه وهذا هو السلام الذي أمر ا به في حقه بقوله !! وهذا السلام قد ورد أنه من سلم عليه مرة سلم ا عليه عشرا كما أنه من صلى عليه مرة صلى ا عليه بها عشرا فأما اثر من صلى عليه مرة صلى ا عليه بها عشرا فهو ثابت من وجوه بعضها في الصحيح كما في + صحيح مسلم + عن عبد ا بن عمرو عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي مرة صلى ا عليها بها عشرا ثم سلوا ا لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من